

بحار الأنوار

[384] بعض أزواجه حديثاً.. * (1)، قال: أسر إليهما أمر القبطية، وأسر إليهما أن أبا بكر وعمر يليان أمر الامة من بعده طالمين فاجرين غادرين. ورووا عن عبيد بن سليمان النخعي، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن ابن أخيه الارقط، قال: قلت لجعفر بن محمد: يا عماه ! إنني أتخوف علي وعليك الفوت أو الموت، ولم يفرش لي أمر هذين الرجلين ؟. فقال لي جعفر عليه السلام: إبرأ منهما، برئ الله ورسوله منهما. وعن عبد الله بن سنان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: قال لي: أبو بكر وعمر صنما قريش اللذان يعبدونهما. وعن اسماعيل بن يسار، عن غير واحد، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: كان إذا ذكر عمر زنائه، وإذا ذكر أبا جعفر الدوانيق زنائه، ولا يزني غيرهما. قال: وتناصر الخبر عن علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام من طرق مختلفة أنهم قالوا - وكل منهم - : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم، من زعم أنه إمام وليس بإمام، ومن جحد إمامة إمام من الله، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً. ومن طرق أخرى: أن للاولين، ومن آخر: للاعرابييين في الاسلام نصيباً... إلى غير ذلك من الروايات عن ذكرناه، وعن أبنائهم عليهم السلام مقترباً بالمعلوم من دينهم لكل متأمل حالهم، وأنهم يرون في المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام ومن دان بدينهم أنهم كفار، وذلك كاف عن إيراد رواية، وإنما ذكرناه طرفاً منها استظهاراً. وقد روت الخاصة والعامة عن جماعة من وجوه الطالبين ما يضاوي المروي من ذلك عن الائمة عليهم السلام:

(1) التحريم: 3.